

نصيحة إلى كافة الباحثين عن الحق في العالمين وكافة المسلمين الحيارى المترددين أن يتفكروا ثم يقرروا أمرهم وأرجو من الله أن لا يكون أمرهم عليهم غمة ..

عدد البيانات في هذا الكتاب : 1 بيان

ملاحظة : البيانات في هذا الكتاب هي منذ بداية السلسلة الى تاريخ طباعة هذا
الكتاب فقط.

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)
تاريخ طباعة الكتاب : 02:31:01 2024-01-09 بتوقيت مكة المكرمة
www.nasser-alyamani.org

الإمام ناصر محمد اليماني

21 - ربيع الثاني - 1439 هـ

08 - 01 - 2018 م

02:22 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي للأمم القري)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=278821>

نصيحة إلى كافة الباحثين عن الحق في العالمين وكافة المسلمين الحيارى المترددين
أن يتفكروا ثم يقرروا أمرهم وأرجو من الله أن لا يكون أمرهم عليهم غمة ..

بسم الله الواحد القهار البالغ لأمره، ويخلق ما يشاء ويختار ويزيده بالبيان الحق لذكره فيبين القرآن بالقرآن، وكذلك يستنبط البرهان من محكم القرآن ما يقر من الأحاديث الحق في سنة البيان، وكذلك يستنبط من محكم القرآن ما ينفي أحاديث الشيطان المكذوبة عن النبي المدسوسة في سنة البيان، ليجعله للناس إماماً قادراً على الحكم بينهم فيما كانوا فيه يختلفون، فيهيمن عليهم بسلطان العلم أجمعين، فيجعله من الذين أمر الله المسلمين والناس أجمعين أن يطيعوا أمره كونهم وجدوه أحسنهم تأويلاً لذكره وتقبله عقولهم أجمعين. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ} ٤ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ٥ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٥٩﴾ صدق الله العظيم [النساء].

فإذا كان إماماً مصطفى لهم من ربهم فحتماً يجدوه أحسنهم تأويلاً وتفصيلاً للكتاب لا ريب فيه فيحكم بين المختلفين في الدين من المسلمين في جميع ما كانوا فيه يختلفون فيجعله الله الحكم المهيمن عليهم أجمعين بحكم الله بينهم بسلطان العلم الملجم يستنبطه لهم من محكم القرآن العظيم، فذلك هو البرهان لمن اصطفاه الله للمسلمين إماماً بعد أن ذاع الخلاف بينهم في دينهم وتفرقوا إلى شيع وأحزاب وكل حزب بما لديهم فرحون لأن كلاً منهم يزعم أن الحق معه، فاختلفوا وفشلوا وذهبت ريحهم وصارت العزة لعدوهم كما هو حالهم اليوم. ولذلك قال الله تعالى: {مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ٤ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِظًا} ٨٠ {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ ٤ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ ٥ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ٦ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا} ٨١ {أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ ٤ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا} ٨٢ {وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ ٩ وَلَوْ رَدُّوهُ

إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ ۚ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾ { صدق الله العظيم [النساء].

فانظروا لقول الله تعالى: {وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ ۚ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ ۚ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾} { صدق الله العظيم، فتلك فتوى لكافة المسلمين المؤمنين بالقرآن العظيم لئن أرادوا أن يعلموا الإمام المصطفى لهم من ربهم فتجدون الفتوى في قول الله تعالى: {وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ} صدق الله العظيم، فمن ثم لا يجدون في صدورهم حرجاً مما قضى بينهم بالحقّ ويسلموا تسليماً لحكم الله ربهم، كون الإمام المصطفى إنما يستنبط لهم حكم الله بينهم من محكم كتابه في جميع ما كانوا فيه يختلفون سواءً اختلفوا في تفسير آيات في القرآن أو ما اختلفوا فيه من أحاديث سنة البيان.

وأشهد الله وأشهد جميع المسلمين إذا لم يهيمن عليهم الإمام ناصر محمد اليماني بسلطان العلم من محكم كتاب ربهم فإذا لم أفعل فلست الإمام المهدي المنتظر ناصر محمد حتى يجدوني أخرس ألسنتهم بحكم الله الحقّ المباشر من محكم الذكر، حتى ولو وجدتهم متفقين على شيء من أحاديث سنة البيان فمن ثم أنسفه من محكم القرآن نسفاً فنقذف بالحق على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق، كمثل حديث الشيطان الرجيم المتفقين عليه أنه عن النبي وهو ليس عنه؛ بل حديث شيطان رجيم لتوحيد كافة الكافرين على محاربة الإسلام والمسلمين ليطفئ نور الله للعالمين فذلك من أخطر الأحاديث المدسوسة الواردة عن الشيطان الرجيم على لسان المؤمنين المنافقين الذين يُظهرون الإيمان ويُبطنون المكر فلا تفوتهم محاضرة للنبي حتى يقوموا بالتبَيُّت بأحاديث تخالف لمحكم القرآن التي لا تحتاج لتفسير ولا بيان كونهن من الآيات المحكمات من آيات أم الكتاب يعقلهن ويفهمهن كلّ مسلم ذي لسان عربي مبين، مثال قول الله تعالى: {وَقُلِ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ ۚ فَمَن شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَن شَاءَ فَلْيُكْفُرْ ۚ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا ۚ وَإِن يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ ۚ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٢٩﴾} صدق الله العظيم [الكهف].

وأتحدى كافة المسلمين على حدّ سواء علماءهم وعامتهم وكل من بلغ رشده أن يقول أنه لا يعلم ما المقصود بقول الله تعالى: {وَقُلِ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ ۚ فَمَن شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَن شَاءَ فَلْيُكْفُرْ} صدق الله العظيم، كون الفتوى جليّة بيّنة لعلماء المسلمين وعامتهم أجمعين أنه لا إكراه في دين الله بدليل قول الله تعالى: {وَقُلِ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ ۚ فَمَن شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَن شَاءَ فَلْيُكْفُرْ} صدق الله العظيم.

وتصديقاً لفتوى الله الأخرى في محكم كتابه: {لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ ۚ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ ۚ فَمَن يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِن بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انْفِصَامَ لَهَا ۚ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٦﴾} صدق

الله العظيم [البقرة].

وتصديقاً لفتوى الله في محكم كتابه في قول الله تعالى: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴿١﴾ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٢﴾ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٣﴾ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدْتُمْ ﴿٤﴾ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٥﴾ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ﴿٦﴾﴾ صدق الله العظيم [الكافرون].

وتصديقاً لفتوى الله في محكم كتابه في قول الله تعالى: ﴿قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴿١١﴾ وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٢﴾ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٣﴾ قُلْ اللَّهُ أَعْبُدْ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي ﴿١٤﴾ فَاعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِهِ ﴿١٥﴾ قُلْ إِنْ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴿١٦﴾ أَلَا ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ﴿١٧﴾ لَكُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِنَ النَّارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ﴿١٨﴾ ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهَ بِهِ عِبَادَهُ ﴿١٩﴾ يَا عِبَادِ فَاتَّقُونِ ﴿٢٠﴾ وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَى ﴿٢١﴾ فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴿٢٢﴾ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ ﴿٢٣﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ ﴿٢٤﴾ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٢٥﴾ أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَأَنْتَ تُنْقِذُ مَنْ فِي النَّارِ ﴿٢٦﴾ لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ مِنْ فَوْقِهَا غُرَفٌ مَبْنِيَّةٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ﴿٢٧﴾ وَعَدَ اللَّهُ ﴿٢٨﴾ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ الْمِيعَادَ ﴿٢٩﴾﴾ صدق الله العظيم [الزمر].

وتصديقاً لفتوى الله في محكم كتابه في قول الله تعالى: ﴿وَإِنْ مَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ ﴿٤٠﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا ﴿٤١﴾ وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقَّبَ لِحُكْمِهِ ﴿٤٢﴾ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٤٣﴾ وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ الْمَكْرُ جَمِيعًا ﴿٤٤﴾ يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ ﴿٤٥﴾ وَسَيَعْلَمُ الْكُفَّارُ لِمَنْ عُقْبَى الدَّارِ ﴿٤٦﴾﴾ صدق الله العظيم [الرعد].

فلم يأمر الله كافة رسله بالكتاب أن يُكرهوا الناس على الإيمان بربهم وعبادته ذلك كون الله لا ولن يتقبل عبادة مؤمن يعبد الله خشية أحد من عبيده من دونه. تصديقاً لفتوى الله في محكم كتابه في قول الله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ ﴿١﴾ فَعَسَىٰ أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿٢﴾﴾ صدق الله العظيم [التوبة].

﴿وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ﴿٢٥﴾ فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ ﴿٢٦﴾ إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٢٧﴾ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ ﴿٢٨﴾ وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٩﴾﴾ صدق الله العظيم [التكوير].

وربما يود كافة علماء المسلمين أن يقولوا بلسان واحد: "وأين حديث الشيطان الرجيم الذي يخالف كافة هذه الآيات المحكمات وهو متفق عليه أنه حديث حق عن رسوله؟"، فمن ثم يقيم عليهم الإمام المهدي ناصر

محمد اليماني الحجة وأقول: ذلكم حديث الشيطان الرجيم الذي اعتصمتم به في كتيباتكم كما يلي:

إقتباس

"أَمَرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ. وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ. فَإِذَا فَعَلُوا عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا. وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ".
متفق عليه

ويا معشر علماء المسلمين وعامتهم، بما أن هذا الحديث جاءكم من عند غير الله ورسوله؛ بل من أحاديث الشيطان الرجيم فبعد عرضه على محكم كتاب الله القرآن العظيم فحتماً وجدتم بينه وبين الآيات المحكمات من آيات أم الكتاب اختلافاً كثيراً ليس بنسبة تسعة وتسعين وتسعة من عشرة فحسب؛ بل بنسبة مائة بالمائة لا شك ولا ريب، وأما حكمة الشيطان من هذا الحديث المفترى على لسان أوليائه الذين يُظهرون الإيمان ويبطنون الكفر والمكر لصد الناس عن اتباع الذكر فالحكمة الشيطانية هي لتوحيد كافة الكافرين ضد الدين الحق من ربهم كونه حتماً سيقول الكافرون: "ما دامت هذه عقيدة المسلمين ورسولهم أنه لا خيار للناس أجمعين فيما أن يؤمنوا بالله ورسوله ويتبعوا ما جاء به رسوله محمد رسول الله إلى الناس أجمعين؛ فحسب عقيدتهم أنه لا خيار للناس فيما أن يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ويعبدوا الله كرهاً؛ ما لم فيحق لهم أن يقتلونا ويسفكوا دماءنا وينهبوا أموالنا ويسبوا نساءنا وأطفالنا، إذاً وجب على الكافرين كافة من الناس أجمعين أن يحاربوا المسلمين وما جاء به رسولهم من قبل أن تقوى شوكتهم". فذلك ما يريده الشيطان الرجيم من حديثه هذا المفترى لتوحيد كافة الكافرين ليقفوا صفاً واحداً ليطفئوا نور الله للعالمين.

ألا ترون أن حكمة الشيطان توضحت للجميع من هذا الحديث المفترى وهي بهدف توحيد كافة الكافرين وإقناعهم لحرب القرآن العظيم وإطفاء نور الله للعالمين؛ برغم أنه لم يقل الله ذلك في محكم كتابه القرآن العظيم ولم يقله خاتم الأنبياء والمرسلين إلى الناس أجمعين محمد رسول الله صلى الله عليه وآله الطيبين وجميع المؤمنين الذين اتبعوه في قول الله تعالى: {قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ ۚ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي ۖ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ} ﴿١٠٨﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجُلًا نُوحِي إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى ۚ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ۖ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ} ﴿١٠٩﴾ حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَنْ نَشَاءُ ۚ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ} ﴿١١٠﴾ لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ۚ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ} ﴿١١١﴾ { صدق الله العظيم [يوسف].

وكذلك كافة الرسل لم يأمرهم الله على أن يُكرهوا الناس حتى يكونوا مؤمنين يعبدون ربهم الله خشيةً من الرسل وأتباعهم؛ بل قال الله تعالى:

{وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبْدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ ۚ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ۚ فَهَلْ عَلَى الرُّسُلِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ} ﴿٣٥﴾ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ ۚ فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ ۚ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ} ﴿٣٦﴾ إِنْ تَحَرَّصَ عَلَى هُدَاهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ ۚ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ} ﴿٣٧﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ ۚ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ ۚ بَلَىٰ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ} ﴿٣٨﴾ لِيُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي يَخْتَلِفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا كَاذِبِينَ} ﴿٣٩﴾ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ} ﴿٤٠﴾ { صدق الله العظيم [النحل].

وربما يودّ أحد المترددين أن يقول: "يا ناصر محمد اليماني، إن منطقك هو الحقّ كونه منطق الله ورسوله وكنتُ قاب قوسين أو أدنى حتى سمعت بإعلان مقتل الزعيم علي عبد الله صالح، فمن ثم قلتُ الحمد لله أني لم أتبع المدعو ناصر محمد اليماني كون ناصر محمد اليماني يقول أنها تكررت عليه رؤيا إستلام عاصمة الخلافة الإسلامية صنعاء من الزعيم علي عبد الله صالح وها هو قد قُتل الزعيم علي عبد الله صالح". فمن ثم يقيم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني الحجّة على الذين لا يعلمون وأقول: لقد فتنت نفسك بنفسك كونك برغم قناعتك التامة بالبيان الحقّ للقرآن العظيم الذي يفصله الإمام المهدي ناصر محمد اليماني تفصيلاً ويغربل السُّنة النبويّة ويظهرها من الأحاديث الشيطانية تطهيراً على خلاف ما وجدتُم عليه آباءكم في كثيرٍ ممّا أنتم عليه، وبرغم قناعتكم فمنكم من ظنّ بنسبة 99 في المائة أنّ الإمام ناصر محمد اليماني هو المهديّ المنتظر الحقّ ناصر محمد وإنما وسوس له الشيطان أن يترتّب عن المبايعة والاتباع للحقّ من ربه حتى ينظر هل يسلمّ الزعيم علي عبد الله صالح قيادة عاصمة الخلافة الإسلامية العالمية صنعاء إلى ناصر محمد اليماني؟ فمن ثم نقول لأولئك أن يتوبوا إلى ربهم فيتبعوا الحقّ من ربهم، وإن أعرضوا حتى يسلمّ القيادة الزعيم علي عبد الله صالح إلى الإمام المهدي ناصر محمد اليماني فمن ثم نقول لهم: ألا والله أنه حتى لو كان حقاً قد تمّ قتل الزعيم علي عبد الله صالح ثم بعثه الله ليسلمّ القيادة إلى الإمام ناصر محمد اليماني فإنّ من كانت تلك عقيدته أنه لن يتبع الحقّ من ربه حتى يسلمّ القيادة الشهيد الحي الزعيم علي عبد الله صالح إلى الإمام ناصر محمد اليماني فإنهم لن يتبعوا الحقّ من ربهم حتى ولو كلّهم علي عبد الله صالح من بعد موته كما يزعمون كما لم يؤمنوا بالحقّ من ربهم من أوّل مرّة فيذرهم في طغيانهم يعمهون.

ويا معشر الذين لا يعلمون البيان الحقّ في علم الهدى فاسمعوا ما سوف أقول: فوالله ثمّ والله ثمّ والله لو يقول لكم الإمام ناصر محمد اليماني فهل لو بيعت الله علي عبد الله صالح من بعد موته كما تزعمون فهل سوف تصدّقون وتتبعون؟ وأعلم علم اليقين ما هو جواب كافة المسلمين إلا من رحم ربي، فحتماً فسوف تقسمون بالله جهد أيمانكم أنه لو يحدث ذلك أنكم سوف تتبعون البيان الحقّ للقرآن العظيم. فمن ثم نترك الجواب من الربّ مباشرة من محكم الكتاب ذكرى لأولي الألباب. قال الله تعالى: {وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَتْهُمْ آيَةٌ لَيُؤْمِنُنَّ بِهَا ۚ قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ ۚ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٩﴾ وَنَقَلْبُ أَفْئِدَتِهِمْ وَأَبْصَارُهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١١٠﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

وحتى ولو افترضنا أنه تمّ قتل الزعيم علي عبد الله صالح أليس الله على بعثه حيّاً لقديراً؟ فإن كان حقاً قُتل فتذكروا قول الله تعالى: {إِنْ تَحَرَّصَ عَلَىٰ هُدَاهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَن يُضِلُّ ۚ وَمَا لَهُمْ مِّن نَّاصِرِينَ ﴿٣٧﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ ۚ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَن يَمُوتُ ۚ بَلَىٰ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِن أَكْثَر النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾ لَيُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي يُخْتَلِفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا كَاذِبِينَ ﴿٣٩﴾ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَن نَّقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم [النحل].

وما نريد أن نختم به هذا البيان نصيحة لكافة الأنصار السابقين الأخيار أن لا تراهنوا الناس على تصديق رؤيا التسليم من الزعيم علي عبد الله صالح القيادة إلى الإمام المهدي ناصر محمد اليماني، فلا تزيدوا المسلمين فتنةً إلى فتنتهم لأنفسهم سواء كان الزعيم علي عبد الله صالح حيّاً يرزق أو تمّ قتله، كونهم سوف يراهنونكم أنه لو تتحقق الرؤيا فإنهم سوف يصدّقوا، ونسوا قول الله تعالى: {تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ تَنْلَوْهَا عَلَيْهِمْ بِالْحَقِّ ۚ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ وَبَلَّ لَكُمْ أَفْأَكُ أَثِيمٌ ﴿٧﴾ يَسْمَعُ آيَاتِ اللَّهِ تُنْزِلُ عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا ۚ فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٨﴾ وَإِذَا عَلِمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا هُزُوًا ۚ وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٩﴾ مِّن رَّائِهِمْ جَهَنَّمُ ۚ وَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ ۚ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠﴾ هَٰذَا هُدًى ۚ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رَّجْزٍ أَلِيمٍ ﴿١١﴾} صدق الله العظيم [الجاثية].

وربما يودّ المعرضون عن التذكرة كافة الحمير المستنفرة أن يقولوا: "يا ناصر محمد اليماني، ما رأيك أن نذبح بقرة فتضربه

بقطعة منها فيحييه الله كمثل مقتول بني إسرائيل الذين كلّ منهم أنكر أنه من قتله؟". فمن ثم يردّ عليهم قسورة الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: لا تذبحوا بقرة فإن الله بالغ أمره، ودعوا أمره إلى الله، وخير لكم أن تتبعوا التذكرة القرآن العظيم فإن الإمام المهدي ناصر محمد اليماني لا يحاجكم بوحى جديد؛ بل بما بين أيديكم بالبيان الحق للقرآن المجيد إن كنتم به مؤمنون، فوالله ثم والله لن يتبع بيان الإمام المهدي ناصر محمد اليماني إلا من كان من المسلمين كوني أحاجكم بآيات الله من محكم القرآن العظيم، وعليه فلن يتبع آيات الله في محكم كتابه القرآن العظيم إلا من كان من المسلمين. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِنَّهُ لَهْدَىٰ وَرَحْمَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٧﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُم بِحُكْمِهِ ۚ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴿٧٨﴾ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ۚ إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ ﴿٧٩﴾ إِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمَوْتَى وَلَا تَسْمَعُ الدُّعَاءَ إِذَا وَلُوا مَدْبِرِينَ ﴿٨٠﴾ وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمَىٰ عَنْ ضَلَالَتِهِمْ ۚ إِنَّ تَسْمَعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٨١﴾ وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [النمل].

وقال الله تعالى: {يَا عِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ ﴿٦٨﴾ الَّذِينَ آمَنُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا مُسْلِمِينَ ﴿٦٩﴾} صدق الله العظيم [الزخرف].

ألا وإن آية أصحاب الكهف والرقيم هي أكبر من آية تسليم القيادة من علي عبد الله صالح، فالذين لا يعلمون قد يفتنوا أنفسهم بأنفسهم فيقولون: "بل سوف نتأخر عن المبايعة والتصديق حتى نرى هل سيبعث الله الرقيم عبده ورسوله المسيح عيسى ابن مريم وأصحاب الكهف". فمن ثم نقول لهم: إذا أخروا التصديق والاتباع لداعي الحق من ربكم حتى يقع القول عليكم عذاب من رجز أليم فمن ثم تصدقوا! فتذكروا قول الله تعالى: {وَإِنَّهُ لَهْدَىٰ وَرَحْمَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٧﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُم بِحُكْمِهِ ۚ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴿٧٨﴾ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ۚ إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ ﴿٧٩﴾ إِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمَوْتَى وَلَا تَسْمَعُ الدُّعَاءَ إِذَا وَلُوا مَدْبِرِينَ ﴿٨٠﴾ وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمَىٰ عَنْ ضَلَالَتِهِمْ ۚ إِنَّ تَسْمَعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٨١﴾ وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [النمل].

ألا وإن الدابة إنسان يكلمكم بعد تنزيل روح المسيح إلى جسده في تابوت السكينة فيخرج عليكم هو وأصحاب الكهف ولكن بعد وقوع العذاب الأليم، كونكم لو كنتم تعقلون يا معشر المسلمين والنصارى واليهود والناس أجمعين إذاً لصدقتم بالبيان الحق للقرآن العظيم كوني لا أحاجكم بتفسير كتفاسيركم التي تسعين في المائة منها مفتراة؛ بل نحاجكم بالقرآن العظيم ونبيّن القرآن بالقرآن لقوم هم به يؤمنون.

وربما يودّ أحد المعرضين عن التذكرة أن يقول: "يا ناصر محمد اليماني نحن ننتظر دابة لها أربع أرجل تكلمنا"، فمن ثم نقيم عليكم الحجة بالحق ونقول: فهل تنتظرون الإنسان عبد الله ورسوله المسيح عيسى ابن مريم يكلمكم كهلاً من بعد بعثه من الله، أم تنتظرون بقرة تكلمكم لها أربع قوائم؟ أم إنكم لا تعلمون أن الإنسان دابة من ضمن دواب الأرض؛ تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَوْ يَأْخُذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظَهَرِهَا مِن دَابَّةٍ وَلَكِن يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا ﴿٤٥﴾} صدق الله العظيم [فاطر].

أي لو يؤخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من إنسان، ولكن أشرّ الدواب عند الله الصمّ البكم الذين لا يعقلون، فوالله ثم والله لا يتبع الإمام المهدي ناصر محمد اليماني إلا من كان من أولي الأبواب الذين يتفكرون بعقولهم هل ناصر محمد اليماني ينطق بالحق ويهدي إلى صراط مستقيم ويقبل بيانه العقل والمنطق، أم من الذين يتخطبهم الشيطان من المسّ الذين يدعون شخصية المهدي المنتظر من زمنٍ لآخر بغير علم مقنع للعالمين؟

ألا وإنما ذلك مكرٌ من الشياطين حتى إذا بعث الله المهدي المنتظر ناصر محمد الحق فتقولون: "إن هو إلا كمثل الذين اعتراهم الشيطان بمسّ سوء"، فمن ثم يردّ عليكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني: ولكني الإمام المهدي المنتظر الحق ناصر محمد أدعوكم لما يحيي قلوبكم إلى اتباع كتاب الله القرآن العظيم والتوراة والإنجيل والأحاديث الحق في السنة النبوية إلا ما خالف في التوراة والإنجيل وأحاديث السنة لمحكم القرآن العظيم المهيم عليهم أجمعين، فإني أشهد الله وأشهد كافة العالمين أنني المهدي المنتظر الكافر بما خالف لمحكم الذكر القرآن العظيم ومعتصم به؛ حبل الله المحفوظ من التحريف من اعتصم به هُدي إلى صراطٍ مستقيم ومن اتبع ما خالفه أضلّه الله عن الصراط المستقيم، وأتحداكم لأن استخدمت عقولكم لتجدونها فتفيكم بالحق فتقول لأنفسكم إنكم أنتم الظالمون يا من ترجحون النقل عن العقل فتتبعون حتى الشيء الذي لم تقبله عقولكم! فكيف تحسبون أنكم لمهتدون؟ فهل سبب دخول أهل النار النار إلا عدم استخدام عقولهم من أصحاب الاتباع الأعمى؟ فانظروا إلى نتيجة عدم استخدام العقل. وقال الله تعالى: ﴿وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ﴾ ﴿١٠﴾ ﴿فَاعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ فَسُحْقًا لأَصْحَابِ السَّعِيرِ﴾ ﴿١١﴾ ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ﴾ ﴿١٢﴾ { صدق الله العظيم [الملك].

وقال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ ۖ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ﴾ ﴿١١﴾ { صدق الله العظيم [يس].

وقال الله تعالى: ﴿وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ ﴿١٥٥﴾ ﴿أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَنْزَلَ الْكِتَابُ عَلَى طَائِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنَا وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ﴾ ﴿١٥٦﴾ ﴿أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أَنْزَلْنَا الْكِتَابَ لَكُنَّا أَهْدَى مِنْهُمْ ۖ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ ۖ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ بَيِّنَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا ۖ سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ﴾ ﴿١٥٧﴾ { صدق الله العظيم [الأنعام].

فإن أعرض البشر عن الدعوة إلى اتباع الذكر القرآن العظيم ذكرهم وذكر من قبلهم فبماذا نبشّرههم يا إله العالمين؟ والجواب تجدونه في محكم الكتاب: ﴿فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ ﴿٢٤﴾ { صدق الله العظيم [الإنشاق].

ولكن يا إله العالمين هل بعذاب قبل يوم القيامة بحسب أيامهم؟ والجواب في محكم الكتاب تجده في قول الله تعالى: ﴿وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا ۚ كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا﴾ ﴿٥٨﴾ { صدق الله العظيم [الإسراء].

ولكن الدعاء يردّ القضاء، اللهم فاجعل عذابك حصرياً على الذين لو علموا أن ناصر محمد اليماني هو حقاً المهدي المنتظر الحق من ربهم فسيئت وجوههم، أولئك كرهوا الحق من ربهم وكرهوا رضوان الله على عباده وظلموا أنفسهم باليأس من رحمة الله فهم مبلسون، أولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، ولو أنهم اتبعوا الحق من ربهم لكان خيراً لهم، فلکم أخشى على المسلمين عذاب يوم عقيم بسبب إعراضهم عن الداعي إلى الصراط المستقيم، فوالله ثمّ والله ثمّ والله إن من أعرض عن دعوة الإمام المهدي ناصر محمد اليماني فإنه في النار وبئس القرار كونه لم يكذب ناصر محمد اليماني؛ بل كذب بكلام الله الواحد القهار، وما عندي غير كتاب الله القرآن العظيم المحفوظ من التحريف ولسوف أجاهدكم به بالدعوة إلى اتباعه جهاداً كبيراً وأقيم عليكم الحجة منه وأنسف كل المفترى على الله ورسوله نسفاً بمحكم القرآن العظيم فنجعله كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف.

ويا معشر المؤمنين بالقرآن العظيم كافة شياطين البشر، ويا معشر المسلمين المؤمنين بالقرآن العظيم الأميين والنصارى، أقسم بالله العظيم لنجعلنكم بين خيارين اثنين لا ثالث لهما إما أن تتبعوا القرآن العظيم المرجع والمهيمن على التوراة والإنجيل

وأحاديث السُّنة النبويّة أو تكفروا وتعرضوا عن اتّباعه، ومن أعرّض عن اتّباعه وهو يعلم أنّه الحقّ من ربه فهو من نصيب الشيطان كأمثال أشرّ الدواب دونالد ترامب، ولسوف تعلمون من الغالب على أمره ومن لا ناصر له من دون الله سبحانه الواحد القهار ربي وربكم، فاحشوا الله شديد العقاب ولا تخشوا أشرّ الدواب دونالد ترامب، وإني الإمام المهديّ أعلن التحدي بقدرة ربي لمن أراد أن يبرم مكرّاً ضديّ. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿لَقَدْ جِئْنَاكُمْ بِالْحَقِّ وَلَكِنْ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ﴾ ﴿٧٨﴾ أَمْ أَبْرَمُوا أَمْرًا فَإِنَّا مُبْرِمُونَ ﴿٧٩﴾} صدق الله العظيم [الزخرف].

وتصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ﴾ ﴿٥٠﴾ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا أَشْيَاعَكُمْ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴿٥١﴾} صدق الله العظيم [القمر].

فاتّبعوا ذكر الله القرآن العظيم واعتصموا بحبل الله حين تجدون ما يخالفه خيراً لكم، فمن اعتصم بحبل الله هُدي إلى صراطٍ مستقيم. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا﴾ ﴿١٧٤﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾} صدق الله العظيم [النساء].

ويا معشر المسلمين لا يزيدكم رسلُ الشيطان للإصلاح بينكم إلا مكرّاً منهم ونفاقاً، ألا والله لا يريدون لكم العزّة؛ بل يريدون تحقيق استكمال تحقيق مكر الشيطان لضرب المسلمين بأيدي بعضهم البعض لنجاح المخطط الترامبي الأمريكيّ اليهوديّ وقبيله الروسي لتحقيق دولة اليهود الكبرى من القطب إلى القطب بادئين بالشرق الأوسط ليستقووا بخيراته على احتلال كافة دول النصارى والمسلمين في العالمين وكافة دول البشر الرافضين لسياسة ترامب العدائيّة، وأرى دول النصارى يكادون أن يخشوا أشرّ الدواب دونالد ترامب كمثّل قادة المسلمين الذين ترامب أشدّ رهبةً في صدورهم من الله، ولسوف يعلمون من المنتصر هل أشرّ البشر دونالد ترامب أم خير البشر المهديّ المنتظر ناصر محمد اليماني؟ وربّي الله الواحد القهار، وربّ ترامب من اتّخذهُ إلهه من دون الله حَبَسَهُ الله فيه ومن كان على شاكلته ليجعل الخبيث بعضه فوق بعضٍ فيركمه في نار جهنم جميعاً، ولسوف تعلمون أنّ العزّة لله في العالمين جميعاً. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا ۝ إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ ۝ وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السُّيَّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۝ وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يُبْورُ ۝﴾ ﴿١٠﴾} صدق الله العظيم [فاطر].

وربما يودّ أحد السائلين في العالمين أن يقول: "يا ناصر محمد اليماني، إننا نراك أعلنت الحرب الإعلامية في بياناتك ضدّ ترامب من قبل أن يتسلّم القيادة من أوباما برغم أنك كنت لطيفاً مع بوش الأصغر وأوباما وتخطبهم بالقول اللين وهم قد صاروا رؤساء الولايات المتحدة الأمريكيّة، وأما دونالد ترامب فاختلفت سياستك من بعد نجاحه في الإنتخابات ومن قبل أن يتسلّم القيادة ترامب من أوباما، فما السرّ يا من يزعم أنّه المهديّ المنتظر؟"، ومن ثم يردّ عليهم المهديّ المنتظر ناصر محمد اليماني وأقول: والله الذي لا إله غيره أني لم أظلم ترامب شيئاً كوني أعلم أنّه من أشرّ البشريّة في نيّته الخبيثة، فوالله ثمّ والله أنّ دونالد ترامب يريد أن يجعل كافة البشر أمةً واحدةً على الكفر ليكونوا معه سواءً والشيطان في نار جهنم، وأنّه قرن الشيطان، وأنّه من ألدّ أعداء الله، وعدوّ للمسلمين أجمعين، وعدوّ للنصارى أجمعين إلا من كان على شاكلته ترامب؛ المنافقون في طائفة النصارى الذين يُظهرون أنهم نصارى المسيح عيسى ابن مريم وهم من ألدّ أعداء النصارى ومن ألدّ أعداء المسلمين وإنما يلعبُ على الحبلين وهو أشرُّ عدوّ للنصارى ولكافة المسلمين، ألا والله ما أعلنت الحرب الإعلامية عليه وكشفتُ سياسته تجاه العالمين من قبل أن يتسلّم القيادة من أوباما إلا وأنا أعلم أنّ دونالد ترامب من أشرّ الدواب من اليهود المتطرفين في حزب الشيطان وليس بضلالٍ منه؛ بل عبدٌ للطاغوت إبليس الشيطان الرجيم ولذلك اتّخذته عدوّاً لدوداً، ولا يخفى عليّ من أمره شيء بإذن الله، وإني الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني أعلن التحدي لولي الشيطان دونالد ترامب ومن كان على شاكلته من شياطين البشر أجمعين وكان حقٌّ على الله أن ينصر عبده وخليفته الحقّ في الأرض الإمام المهديّ ناصر

محمد اليماني ويخذل أعدائي ويُلقي الله في قلوبهم رعباً شديداً بمجرد ما تسوّل لهم أنفسهم بالمكر بخليفة الله وعبد المهدى المنتظر ناصر محمد اليماني، ولينصروا الله من ينصره، إنّ الله لقويّ عزيز، فما ظنكم بعبد الله معه وجعله بأعينه؟ سبحانه يسمع ويرى ويعلم السرّ وأخفى وهو العليم الخبير وهو على كلّ شيء قدير نعم المولى ونعم النصير.

وربما يودّ أحد الأنصار السابقين الأخيار في عصر الحوار من قبل الظهور أن يقول: "يا إمامي لقد زيّدت التحدي في هذا البيان، وإننا نخشى عليك من شرّ أعداء الله"، فمن ثم يردّ المهدى المنتظر ناصر محمد في عصر حوار له لكافة أنصاره في العالمين وأقول:

أريد تقريب الفتح المبين عاجلاً رحمةً بالضعفاء والمساكين وكافة المظلومين في العالمين سواء المظلومين الكافرين أو المسلمين فلا فرق لدي بين مظلومٍ مسلمٍ ومظلومٍ كافرٍ لا يحارب المهدى المنتظر ناصر محمد اليماني في دين الله، فلا فرق لدي بين المسلمين والكافرين الذين لا يحاربون دين الله الإسلام، وأمرني الله أن أعدل بين المسلم والكافر في كافة حقوق الإنسان، وأن أرفع ظلم الإنسان عن أخيه الإنسان، وأن لا أجبر الكافر على الإيمان؛ بل أمرني الله أن أبرّ الكافر وأقسط إليه وأرحمه وأحسن إليه وأكرمه وأخالقه بخُلُقٍ حسنٍ فيزيدني الله ربي بحبه وقربه وجميع النصارى الحق، وكذلك اليهود الذين يريدون أن يأمنوا شرّ المهدى المنتظر وشرّ الأشرار من قومهم وكارهين سياسة دونالد ترامب فكذلك سوف أبرّهم وأقسط إليهم.

تصديقاً لقول الله تعالى: {عَسَى اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُمْ مِنْهُمْ مَوْدَّةً ۖ وَاللَّهُ قَدِيرٌ ۝ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٧﴾} لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٨﴾ إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ أَنْ تَوَلَّوهُمْ ۚ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٩﴾} صدق الله العظيم [الممتحنة].

ألا وإن سياسة الإمام المهدى المنتظر ناصر محمد اليماني ثابتة ثبوت الجبال الراسيات الشامخات أو أشدّ ثبوتاً، فلا سياسة كذبٍ وخداعٍ لدى الإمام المهدى ناصر محمد اليماني، وظاهره كباطنه وجعله الله من الصادقين وإماماً للمتقين وخليفة الله على العالمين، ولم يأمرني الله بقتال ملوك ورؤساء وأمراء العالمين على عروشهم؛ بل أمرني أن أتركهم له وحده فينصروني عليهم نصراً عزيزاً مقتدرًا، سبحانه الله ربي الواحد القهار! تصديقاً لقول الله تعالى: {فَذَرْنِي وَمَنْ يُكَذِّبُ بِهِذَا الْحَدِيثِ ۚ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٤﴾ وَأُمْلِي لَهُمْ ۚ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ ﴿٤٥﴾} صدق الله العظيم [القلم].

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
خليفة الله وعبد المهدى ناصر محمد اليماني.